



PETRO GAS
OIL SERVICES

www.petrogaslibya.com

2025 التعليم وجاهزية القوى العاملة

نظرة عامة

التعليم وجاهزية القوى العاملة في 2025

تدخل ليبيا عام 2025 بقطاع هيدروكربونات لا يزال يشكل العمود الفقري للاقتصاد، وبسكانٍ غالبيتهم من الشباب يسعون إلى فرص عمل في النفط والغاز، وفي الوقت نفسه، تواصل منظومات التعليم والتدريب مواجهة تحديات في مواكبة المهارات التي تتطلبها صناعة أصبحت أكثر اعتماداً على الرقمنة، وأكثر حساسية لمعايير السلامة، وأكثر تركيزاً على الكفاءة ورفع الإنتاجية، ويسهم النفط والغاز بنحو 60 إلى 68% من الناتج المحلي الإجمالي، وأكثر من 90% من الإيرادات العامة، ونحو 94 إلى 97% من عائدات الصادرات، ما يبرز الدور المحوري لهذا القطاع في الاقتصاد الليبي.

[https://petrogaslibya.com/](http://petrogaslibya.com/)

الملخص التنفيذي - لقطة عام 2025

تدخل ليبيا عام 2025 في ظل قطاع نفط وغاز لا يزال يشكل الركيزة الأساسية للاقتصاد الوطني، إلى جانب شريحة سكانية شابة واسعة تسعى للانخراط في سوق العمل، خصوصاً في قطاع الطاقة. وفي المقابل، تواجه منظومات التعليم والتدريب تحديات مستمرة في مواكبة متطلبات المهن التي يفرضها قطاع يتوجه بشكل متزايد نحو الرقمنة، واحتياجات السلامة العالمية، والكافحة التشغيلية.

تشير التقديرات إلى أن النفط والغاز يمثلان نحو ستين إلى ثمانية وستين في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وأكثر من تسعين في المئة من الإيرادات العامة، وما بين أربعة وتسعين إلى سبعة وتسعين في المئة من عائدات الصادرات، ما يبرز الدور المحوري للقطاع في الاقتصاد الليبي (1)(2). وفي الوقت نفسه، يُقدر معدل بطالة الشباب بنحو خمسين إلى واحد وخمسين في المئة، وهو من أعلى المعدلات المسجلة عالمياً (3)(4).

وتُظهر مؤشرات عام 2025 تزايد الطلب على الكفاءات الفنية المتخصصة، حيث تؤكد بيانات الإنتاج والإيرادات استمرار اعتماد الاقتصاد على النفط كمصدر رئيسي للدخل، مع تسجيل إيرادات نفطية تقارب أربعة عشر فاصل خمسة وستين مليار دولار أمريكي خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025 (5). وينعكس هذا الواقع في ارتفاع الطلب على مهندسين وفنيين في مجالات صيانة التوربينات الغازية، وصيانة الضواغط، وصيانة خطوط الأنابيب، وخدمات المعدات الدوّارة.

وفي هذا الإطار، يشكل برنامج تدريب الخريجين التابع للمؤسسة الوطنية للنفط، الذي أُطلق في عام 2023 ويستهدف نحو سبعة آلاف خريج من أكثر من إحدى وخمسين مدينة Libya، أحد أكبر مسارات الدخول المنظمة إلى سوق العمل في قطاع الطاقة (6)(7). كما تحظى إصلاحات التعليم التقني والمهني بدعم دولي متزايد من خلال برنامج Libya Skills – أرض المهارات، الممول من الاتحاد الأوروبي والمنفذ بالشراكة مع المجلس الثقافي البريطاني، بهدف تحديث المناهج وتعزيز الحكومة ومواءمة التعليم مع احتياجات سوق العمل (8)(9).

وبالتوازي، تنتقل خطط التحول الطاقي من مرحلة الاستراتيجيات إلى مرحلة التنفيذ، حيث تستهدف ليبيا أن تمثل الطاقة المتجددة خمسة وعشرين في المئة من توليد الكهرباء بحلول عام 2030، مع بروز مشروعات مثل محطة سدادة للطاقة الشمسية كمثال تطبيقي على هذا التوجه (10)(11).

ورغم هذه التطورات، لا تزال فجوات قائمة في المهن العمليّة، والكفاءات الرقمية، ومهارات التواصل، وثقافة الصحة والسلامة والبيئة، ما يجعل معالجتها أمراً ضرورياً لدعم أنشطة المنهج والمصب التقليدية، وكذلك المجالات الأحدث مثل القياس الرقمي وتنفيذ المشروعات الهندسية المتكاملة.

سياق القطاع والطلب على الكفاءات في عام 2025

تُعد ليبيا من أكبر منتجي النفط في أفريقيا، وتمتلك احتياطيات مؤكدة تُقدر بنحو ثمانية وأربعين إلى خمسين مليار برميل (19). ويسمم قطاع الهيدروكربونات بنحو ستين إلى ثمانية وستين في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وأكثر من تسعين في المئة من الإيرادات العامة، ما يعكس مكانته المحورية في الاستقرار الاقتصادي (1)(2).

وتشير التقديرات الاقتصادية الصادرة عن مؤسسات دولية إلى تعافٍ نسبي في النمو خلال الفترة من 2023 إلى 2025 مدفوعاً باستمرار الإنتاج النفطي، رغم استمرار التحديات المؤسسية والأمنية (2). وفي المقابل، تبرز معدلات بطالة الشباب المرتفعة والاعتماد الكبير على القطاع العام في التوظيف فجوة واضحة بين مخرجات التعليم واحتياجات القطاع الخاص (3)(4).

ويعكس هذا السياق في الطلب على مهارات تشغيل وصيانة المعدات الدوارة، وأنظمة التحكم والأجهزة، وحلول القياس والمراقبة الرقمية، إضافة إلى مهارات الترشيح، ومعالجة المياه، وصيانة الآبار، والخدمات الحقلية، وأنشطة الحفر والعمل على الآبار.

مشهد التعليم والتدريب في عام 2025

3.1 التعليم العالي

يتكون نظام التعليم العالي في ليبيا أساساً من جامعات عامة في طرابلس وبنغازي ومصراتة وسرت وبتها، إلى جانب عدد من الجامعات الخاصة، وتقدم هذه المؤسسات برامج في الهندسة والعلوم الجيولوجية والعلوم التطبيقية المرتبطة بقطاع النفط والغاز (18). ويعود التعليم الجامعي مجانيًا، وقد شهد توسيعاً كبيراً خلال العقود الماضيين، ما أدى إلى تخريجآلاف الطلبة سنوياً (14).

غير أن مراجعات السياسات والدراسات المؤسسية تشير إلى تحديات متكررة، من بينها محدودية التدريب العملي، وتقادم المختبرات، وضعف الارتباط بسوق العمل، وبطء تحديث المناهج، ما يؤدي إلى فجوة بين المعرفة النظرية ومتطلبات التشغيل الفعلية (14).

3.2 التعليم التقني والمهني

يلعب التعليم التقني والمهني دوراً أساسياً في إعداد الفنيين للأنشطة التشغيلية والصيانة والأجهزة والخدمات الحقلية. وتشير التقييمات الدولية إلى تحديات طويلة الأمد تشمل ضعف التمويل، وتشتت الحكومة، وتقادم التجهيزات، ومحدودية مشاركة أصحاب العمل (15).

ويُعد استمرار تنفيذ برنامج ليبيا المهارات - أرض المهاres من أبرز تطورات عام 2025، حيث يركز على تعزيز القيادة المؤسسية وتحسين مواءمة البرامج التعليمية مع احتياجات سوق العمل في القطاعات التقنية المرتبطة بالطاقة (8)(9). كما تواصل مؤسسات متخصصة مثل معهد التدريب والتأهيل النفطي ومعهد أجدابيا النفطي تقديم برامج تدريبية على مستوى الفنيين، رغم محدودية البيانات المجمعة حول أعداد المتدربين حسب التخصص.

3.3 التدريب الخاص والتعلم الصناعي

إلى جانب المؤسسات العامة، بُرِزَت منظومة متنامية من مزودي التدريب الخاص وشبيه العام، من بينها مركز بحوث النفط وأكاديميات تدريب مستقلة تقدم برامج قصيرة ومتخصصة في المعدات الدوارة، والصحة والسلامة والبيئة، والأجهزة، والتحول الرقمي، وإدارة المشروعات (16). وتسهم هذه البرامج فيسد فجوات محددة في المهارات العملية، لا سيما في المجالات المرتبطة بأنظمة القياس والتحكم وتنفيذ المشروعات.

مخرجات الخريجين وأراء أصحاب العمل

لا تتوفر قاعدة بيانات موحدة تغطي جميع خريجي عام 2025 حسب التخصص، غير أن برنامج تدريب الخريجين التابع للمؤسسة الوطنية للنفط، الذي يستهدف نحو سبعة آلاف مشارك، يوفر مؤشرًا على حجم التدفقات البشرية إلى القطاع (6)(7). وتشير تحليلات السياسات إلى دخول نحو عشرين ألف خريج إلى سوق العمل سنويًا عبر مختلف التخصصات (14).

وتُظهر دراسات سوق العمل وملحوظات أصحاب العمل نقاط قوة عدة لدى الخريجين، من بينها الأساس النظري الجيد، والرغبة في العمل بقطاع النفط والغاز، والقدرة على التكيف، والإهتمام المتزايد بالتقنيات الرقمية والطاقة المتتجددة (3)(14). وفي المقابل، تبرز فجوات مستمرة في المهارات العملية، والكفاءات الرقمية المتقدمة، ومهارات التواصل، وثقافة السلامة التشغيلية، ما يستدعي برامج تدريب إضافية بعد التوظيف (3)(4)(10).

الكفاءات المستقبلية وإشارات عام 2025

تشير الاتجاهات العالمية والاستراتيجيات الوطنية إلى أن عددًا من الكفاءات انتقل من كونه متطلبات مستقبلية إلى احتياجات حالية، لا سيما في مجالات الحقول الرقمية، والمراقبة عن بعد، والتشخيص الفني، وإدارة موثوقية الأصول المتقدمة (10). كما تزداد أهمية المهارات المرتبطة بالأداء البيئي وتقليل الانبعاثات مع تقدم خطط الطاقة المستدامة (10).

وتفرض مشروعات تطوير البنية التحتية والحلول المتكاملة الحاجة إلى مهندسين قادرين على العمل عبر دورة حياة المشروعات الهندسية، في حين تتطلب مشروعات الطاقة المتتجددة مهارات هجينة تجمع بين الغاز والطاقة الكهربائية والطاقة النظيفة، كما هو الحال في مشروع سداداً للطاقة الشمسية (11)(12)(13).

مبادرات عام 2025 وأمثلة تطبيقية

تُبرز عدة مبادرات الجهد المبذولة لسد فجوات المهارات، من بينها برنامج تدريب الخريجين التابع للمؤسسة الوطنية للنفط (6)(7)(17)، وإصلاحات التعليم التقني والمهني ضمن برنامج ليبا المهن (8) (9)، إضافة إلى أنشطة بناء القدرات المرتبطة بالاستراتيجية الوطنية للطاقة المستدامة (13).

فرص التحرك للفترة المقبلة

تشمل الأولويات توسيع التدريب العملي في الجامعات والمعاهد، وتعزيز التعلم القائم على المشروعات، وتطوير برامج تدريب قصيرة معترف بها صناعياً، وتحويل برامج الخريجين إلى مسارات منتظمة وقابلة للتنبؤ، إلى جانب استمرار دعم الشركاء الدوليين لإصلاحات التعليم والتدريب (3)(8)(14)(17).

الخلاصة والتوصيات

يعكس عام 2025 قطاع نفط وغاز مركزياً اقتصادياً لكنه يواجه قيوداً مرتبطة بالمهارات. وعلى الرغم من وفرة الخريجين، لا تزال الفجوة قائمة بين مخرجات التعليم واحتياجات الصناعة. وتتمثل الأولويات في تعزيز مسارات الانتقال من التعليم إلى العمل، ومواءمة المناهج مع الواقع التشغيلي، وتحديث البنية التحتية التدريبية، وبناء قدرات المدربين، بما يدعم نمواً طویل الأجل قائماً على المهارات في قطاع الطاقة الليبي.

الملحق

1. البنك الدولي. مؤشرات الاقتصاد الليبي وسوق العمل. الجهة: البنك الدولي. الرابط: 2024–2025. التاريخ: <https://www.worldbank.org/en/country/libya>
2. بنك التنمية الإفريقي. التوقعات الاقتصادية لليبيا. الجهة: بنك التنمية الإفريقي. الرابط: 2024–2025. التاريخ: <https://www.afdb.org/en/countries/north-africa/libya>
3. منظمة الأمم المتحدة للطفولة. تشغيل الشباب وقابلية التوظيف في ليبيا. الجهة: اليونيسف. الرابط: 2023–2025. التاريخ: <https://www.unicef.org/libya>
4. صحيفة Libya Herald. تقارير سوق العمل والتعليم. الجهة: Libya Herald. الرابط: 2023–2025. التاريخ: <https://libyaherald.com>
5. وكالة رويترز. تقارير الإيرادات النفطية الليبية. الجهة: Reuters. الرابط: 2025. التاريخ: <https://www.reuters.com/world/africa>
6. المؤسسة الوطنية للنفط. برنامج تدريب الخريجين. الجهة: NOC. الرابط: <https://noc.ly/en/national-oil-corporation-announces-the-launch-of-the-new-graduate-training-programme-2>. التاريخ: 2023–2025
7. موقع Libya Observer. تغطية برنامج تدريب الخريجين. الجهة: Libya Observer. الرابط: 2024–2025. التاريخ: <https://libyaobserver.ly>
8. المجلس الثقافي البريطاني. برنامج ليبيا المهارات – أرض المهارات. الجهة: British Council. الرابط: 2023. التاريخ: <https://www.britishcouncil.ly/en/programmes/society/libya-almaharat>
9. الاتحاد الأوروبي. دعم إصلاح التعليم التقني والمهني في ليبيا. الجهة: European Union. الرابط: 2023–2025. التاريخ: <https://international-partnerships.ec.europa.eu>
10. مراجعة الاقتصاد الليبي. تحليل المهن والمهارات في قطاع الطاقة. الجهة: Libya Economic Review. الرابط: 2024–2025. التاريخ: <https://libyaeconomicreview.com>
11. Construction Review. تقارير مشروع سدادة للطاقة الشمسية. الجهة: Construction Review. الرابط: 2024–2025. التاريخ: <https://constructionreviewonline.com>

الملحق

12. ESI Africa. سياسة الطاقة المتجددة الإقليمي. الجهة: ESI Africa. الرابط: <https://www.esi-africa.com>. التاريخ: 2024-2025

13. الاستراتيجية الوطنية للطاقة المستدامة في ليبيا. الجهة: الهيئة العامة للطاقة المتجددة. الرابط: <https://nesdb.ly>. التاريخ: 2023-2035

14. مركز السياسات من أجل الجنوب الجديد. تحليل التعليم وسوق العمل. الجهة: Policy Center for the New South. الرابط: <https://www.policycenter.ma>. التاريخ: 2023-2025

15. مؤسسة التدريب الأوروبية. التعليم والتدريب التقني والمهني في ليبيا. الجهة: ETF. الرابط: <https://www.etf.europa.eu>. التاريخ: 2023-2024

16. مركز بحوث النفط. أنشطة التدريب والبحث. الجهة: Petroleum Research Center. الرابط: <https://prc.ly>. التاريخ: مستمر

17. مجلة بتروليوم أفريقيا. تقارير تدريب الخريجين وتطوير القوى العاملة. الجهة: Petroleum Africa. الرابط: <https://petroleum-africa.com>. التاريخ: 2024-2025

18. ويكيبيديا. التعليم العالي في ليبيا. الجهة: Wikipedia. الرابط: https://en.wikipedia.org/wiki/Education_in.Libya. التاريخ: تم الاطلاع في 2025

19. EBSCO. نظرة عامة على احتياطيات الهيدروكربونات الليبية. الجهة: EBSCO. الرابط: <https://www.ebsco.com>. التاريخ: 2024-2025

20. Libya Review. تحليلات مهارات القطاع الخاص. الجهة: Libya Review. الرابط: <https://libyareview.com>. التاريخ: 2024-2025



www.petrogaslibya.com

<https://petrogaslibya.com/>